

حيفا تحت أضواء القمر

للاستاذ حسن البحيري

إذا نظرت ميناك من بسط الفمض

مصاييح (حيفا) وهي باهرة الومض
رأيت السنى لف الدجى ورأيتها نجوم سماء قد تثرن على الأرض
وإن جلت بالطرف اللوح وأنت من

ذرى (الكرمل) الشم الثعاف على نهض
وشارفت أرجاء (الخليج) بظلمها وأمواجه بين التبسط والقبض
وقطر السنى ينهل من قر الدجى فيهدل وجه الماء بالذهب المحض
تصورته صبحاً ... (وحيفا) وسحرها

بقية ليل عند شاطئه الفضى
بقية ليل قد تجمع نجمها
مضى الليل عنها.. وهي بالنجم لم تمض
(حيفا) حسن البحيري

منافسة هائلة:

إلى أبي العلاء...

للشيخ محمد رجب البيومي

ألف دقيقة أم ألف عام كأنك لم تزل تبدو أمامي
أراك تسير بين الناس مثلي فأسأل هل فررت من الحمام
وأقسم قد لحتك ذات يوم فمرت إلى لفائفك في اهتمام
وجئتك والسرور يقيم نفسي وبقمدها على غير انتظام
فاوقمني جلالك في ذهول فلم أظن لإلقاء السلام
ولو أني ملكت زمان نفسي لأدبت التحية باحترام

لدى إليك أسئلة فأسرع بأجوبة نبل بها أراي
علام لومت بيتك وهو سجين سمحت بظلمه طيب المقام
سخطت على الورى فكشفت فيه ورحمت آصم نقدك كالسهم
رأيت الذئب يقرب من أخيه فمالك قد بددت عن الأنام

عذرتك حين منقت بأم دفر وصرت تحن للموت الزوام
فلو سلمت لك المينان حيناً لهمت بجها كل الهيام
فن ذا بكره الدنيا وفيها تظلمه الطبيعة بابتسام
لئن نك قد فقدت ضياء عين فضره حجاجك كالهدر النمام
أنار لك الطريق فسرت فيه وذو المينين يخبط في الظلام

أراك تخالني في كل رأى فهل لك من سبيل للوثام
تعان المال وهو أعز شيء حرمت لأجله طيب النام
ويؤلنى خصامك للفواني فالداعي إلى هذا الخصام
لعلك رمت منهن اتصالاً فثلك ليس يخلو من غرام
فلما أن صددن وضقت ذرعاً بهن سلكت خطة الانتقام
رأيت الفيد متية كل فرد وإن أبدى السلو على الدوام

تبعت الوم فاستحدثت رأياً خلطت به الحلال مع الحرام
فهناك أن ترى القصاب يجرى دم الشاة الضعيفة في الرغام
فهبها لم تكن ذبحت عياناً أما سيفولها ليت الحمام
رويدك أنت أرحم من إله تخبرها غذاء للأنام

نعمت على الزواج وأنت أدرى بحكته فما هذا التماي
وقلت لئن رزقت فتى ساجنى عليه بركة بين الطنم
حنانك ، عله يندو مليكا يتيه على الجبارة المظالم
فتاك دعامة لك كيف تبنى خلودك في الحياة بلا دعام
جنيت عليه حين سرى لهيفاً بظهورك يشتمكي حجب الظلام

قضيت العمر في شك ممض نفتش عن مصيرك في الرجام
نزع عليك روحك حين تمضى فتسأل هل تؤول إلى انعدام
شكوك حيرتك فكنت تصل بها نارا مؤججة الضرام
فليتك قد أرحمت النفس منها ولم تنظر إليهم باهتمام